

دور الإعلام التربوي في تنمية بعض القيم السلوكية لأطفال الرياض "دراسة تجريبية"

د. مصطفى عبد العظيم الطبيب

أستاذ مساعد- كلية التربية- جامعة طرابلس

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الإعلام التربوي في تنمية بعض القيم السلوكية لأطفال الروضة من خلال برنامج تدريبي، وتكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً من أطفال روضة أوائل التوفيق بمدينة طرابلس في ليبيا، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، وطبق عليهم مقياس القيم السلوكية المكون من ستة أبعاد وهي "قيم العمل، وقيم النظافة، وقيم التعاون، وقيم الأمانة، وقيم الصدق، وقيم النظام". وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين "القبلي - البعدي" لأطفال المجموعة التجريبية في أبعاد القيم السلوكية "العمل والنظافة والتعاون والأمانة والصدق والنظام" فكانت قيمة "ت" لإبعاد القيم السلوكية دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، كما بلغت قيمة "ت" للدرجة الكلية 9.26 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01. ومن خلال النتائج أوصت الدراسة بالتوصيات التالية: توظيف البرامج الإعلامية في العملية التعليمية، وضرورة الاهتمام بمناهج الروضة بحيث تسهم في تنمية القيم السلوكية للأطفال، والاستفادة من مقياس الدراسة الحالي في قياس القيم على مرحلة تعليمية أخرى، وتوجيه وسائل الإعلام المختلفة لإظهار أهمية تنمية القيم السلوكية للطفل وأثرها على مستقبله.

Abstract

The role of educational media in the development of some behavioral values for kindergartners

The present study aims to identify the role of educational media in the development of some behavioral values for kindergartners through a training program. The sample of study consisted of (20) child of kindergarten Awaell El Tawfek in Tripoli in Libya.

Used in this study scale behavioral values as a tool for data collection.

The study found that there were statistically significant differences between the two measures, "pre - post test" for the children of the experimental group in the dimensions of behavioral values.

Through Results The study recommended the following recommendations: Recruitment of media programs in the educational process. Need to focus on kindergarten curriculum so as to contribute to the development of children's behavioral values.

مقدمة:

تعددت في هذا العصر الوسائط التربوية التي تقوم بدور التربية والتنشئة الاجتماعية، وأصبح دور هذه الوسائط يفوق أحياناً دور المعلم في التأثير على شخصية الطفل، ومن أبرز هذه الوسائط أجهزة الإعلام المتعددة التي تعد اليوم أقوى وسيط تربوي فعال يؤثر في تنمية القيم وتغيير الاتجاهات لدى الأطفال الصغار بما يعكس سلباً أو إيجاباً على الأنماط السلوكية السائدة في المجتمع. ويشير (تبيل شعبان، 2002: 267) إلى أن القيم من أهم مكونات شخصية الفرد، وهي تقتزن بوجوده، فقد أكد ألبورت بأن الشخص الناضج يحتاج إلى فلسفة موحدة لحياته كي يصنع مقوماً لوجوده، وتتأسس فلسفة الفرد على القيم التي هي بمنزلة القنوات الأساسية عن ماهية الشيء الذي يشكل الأهمية الفعلية في الحياة، فجهود الفرد لإيجاد نظام ومعنى لوجوده تتحكم فيه القيم، ويشير أريكسون أنه من المستحيل على الفرد إذا لم تكن لديه فكرة عما ينبغي الإيمان به واعتناقه أن يكتسب شعوراً بالذات والهوية.

ويرى (أبوالعنين، 1998: 55) أن القيم توجه سلوك الفرد واتجاهاته لتحقيق الغرض في ظل معايير المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، كما تقوم القيم بدعم أداء الفرد فتعزز قدرته على التوافق وتحقيق السعادة والرضا

وتحدد القيم العلاقة بين الفرد ومحيطه الاجتماعي فالترام الفرد بالقيم تجعله يتمتع بالقبول من الآخرين في المجتمع الذي يعيش فيه، وفي حالة تناقض قيم الفرد مع قيم المجتمع فإن ذلك بدون شك يؤدي إلى حدوث الاضطراب النفسي، ومن جهة أخرى فإن التيم ما هي إلا تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية صريحة أو ضمنية نحو الأفراد أو المعاني وتتكون القيم من ثلاثة أبعاد هي "البعد المرفقي والوجداني والنزوعي"، فالقيم بأبعادها الثلاثة لها الأثر الأكبر في ميدان التربية فهي تترك الأثر الدائم في شخصية وسلوك الطفل، ومن هنا نرى ضرورة تنمية القيم في مرحلة الطفولة بخاصة الطفولة المبكرة؛ لأنها مرحلة مهمة لبناء المجتمع، ولا يمكن للمجتمع أن يستمر ويحقق أهدافه من دون وجود القيم فهي الموجه لسلوك الفرد في مختلف أوجه حياته.

ويشير تقرير مركز التوجه الديمقراطي في العراق (2010) إلى تضاعف عدد الأطفال في العالم فكان في عام 1950 حوالي (860) مليون نسمة، تضاعف إلى (1.58) مليار عام 1980، ليصل إلى (1.86) مليار عام 2010 وتشير التوقعات إلى أن يصل الرقم إلى (1.92) مليار عام 2020، وهذا يشير إلى تزايد عدد الأطفال في العالم مما يستوجب الاهتمام بهذه الفئة بخاصة في سنوات العمر المبكرة.

ويشير (البدراوى، 1989: 2) إلى أن القيم لا تنتقل بالوراثة البيولوجية، إنما تنتقل عن طريق التنشئة الاجتماعية، إذ ينمو الطفل ويتعرض للخبرات المختلفة عن طريق تفاعله بالمحيطين به من والديه ومعلميه وأصدقائه ومن خلال هذه الخبرات تتكون القيم المختلفة.

ويرى (ربيع، 1994: 183) أن الطفل يتعلم القيم ويكتسبها تدريجياً أثناء عملية التطبيع الاجتماعي فهي مؤثر مهم على سلوك الطفل، وهي من العوامل المؤثرة في شخصية الطفل.

ويرى الباحث أن الطفل يولد وهو خالي من القيم التي توجه سلوكه، وتتضح القيم فيما بعد من تغذية الأسرة للقيم الموجودة في المجتمع، والطفل يتعلم هذه القيم من خلال التوجيه والنموذج، ومن ثم ينتقل الطفل إلى الروضة والمدرسة فيبدأ التعلم الأسري، والمدرسي معاً فيقضي ساعات طويلة داخل الأسرة ويتعلم من والديه وإخوته القيم الإيجابية، وأما الروضة فهي مكان تربوي تعليمي أوجده المجتمع بهدف التعلم إذ تحاول المعلمة في الروضة أن تكسب أطفالها القيم الإيجابية من خلال الأنشطة والتفاعل، وهذا بالطبع يساعد الأطفال في تنقية القيم مما يشوبها وغرس قيم جديدة، وتحسين قيم غير مرغوبة، ويمكن القول أيضاً أن تعليم القيم

وتحسينها ليس مقصوداً على البيت والأسرة بل توجد المؤسسات الأخرى التي تسهم في تنمية القيم ومنها المساجد، والنوادي وغير ذلك.

مشكلة الدراسة:

تعد مرحلة الطفولة من المراحل العمرية المهمة في حياة الإنسان، فالاهتمام بها ينعكس إيجاباً على المراحل اللاحقة، ويعد الإعلام التربوي إحدى الوسائط التربوية الفاعلة في نقل القيم والمعارف وغيث المفاهيم الفاضلة في نفوس الأطفال، ومن المعروف أن الأطفال في مرحلة الطفولة يشكلون نسبة كبيرة من عدد السكان، ويرى الباحث أن هذه المرحلة العمرية تحتاج إلى رعاية خاصة وبرامج تدريبية مكثفة وهذا لا يتم إلا من خلال وعي أولياء الأمور بضرورة هذه المرحلة ووعيهم بأهمية التحاق أطفالهم بالروضة، كذلك إيمانهم بأن التربية عملية مشتركة بين البيت والمدرسة، ويلاحظ الباحث أنه في الآونة الأخيرة أصبح أولياء الأمور بخاصة في المدن حريصين على التحاق أطفالهم بالرياض على الرغم من أن أغلبها لا تتبع التعليم الحكومي بل أنها خاصة. ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث لعدد من رياض الأطفال ومناقشة بعض المختصين في هذا المجال وجد أن أغلب اليوم الذي يقضيه الطفل في الروضة يقوم على تلقينه المواد الدراسية مثل القراءة والحساب، ويخصص جزء صغير للقصص والمجلات التربوية التي تناقش قضايا تتعلق بتعلم القيم السلوكية.

ويشير (العاني، 1999: 4) في دراسة قام بها على عينة من الأطفال وتوصل إلى أن الأطفال المتمسكين بالقيم الإيجابية هم أقل عرضة للانحراف، ويرى أن التربية عملية مهمة لتغيير سلوك الطفل وتنمية شخصيته وتوجيهه نحو خدمة المجتمع. ومن الأسباب التي جعلت الباحث يقوم بهذه الدراسة أنه في الآونة الأخيرة ازداد الاهتمام بدراسة أثر الإعلام التربوي المتمثل في البرامج التربوية في القنوات الفضائية على قيم الأطفال لكونهم يمكثون ساعات طويلة في مشاهدة البرامج المتنوعة، وتأثرهم بما يشاهدون ويظهر ذلك في سلوكهم وأخلاقهم وعاداتهم وتقاليدهم، من هنا جاءت فكرة الدراسة لمعرفة دور الإعلام التربوي في تنمية القيم السلوكية من خلال برنامج تجريبي لمعرفة أثر البرنامج في تنمية القيم السلوكية المتمثلة في قيم العمل والأمانة والصدق والنظافة والتعاون والنظام.

وتحاول الدراسة الإجابة على التساؤل التالي:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين (القبلي والبعدي) لأطفال المجموعة التجريبية على مقياس القيم السلوكية؟

أهمية الدراسة:

1. تتضح أهمية الدراسة من خلال تسليط الضوء على دور الإعلام التربوي في تنمية القيم السلوكية لأطفال الرياض لتحقيق المخرجات النموذجية للعملية التعليمية.
2. تناولت الدراسة الحالية موضوع مهم يتمثل في الإعلام التربوي ودوره في تنمية القيم السلوكية من خلال برنامج تدريبي قائم على أساليب تدريسية تتوافق مع الاتجاهات الحديثة للتربية.
3. تفيد الدراسة الحالية القائمين على العملية التعليمية في توجيه الإعلام التربوي لخدمة العملية التعليمية.

أهداف الدراسة:

1. تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام التربوي في تنمية بعض القيم السلوكية من خلال البرنامج التدريبي القائم على القصص التربوية.
2. التعرف على الفروق بين متوسط درجات الأطفال للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للقيم السلوكية.

فرضية الدراسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي وذلك على مقياس القيم السلوكية ولصالح القياس البعدي لكل من الأبعاد التالية: " قيمة العمل، قيمة النظافة، قيمة التعاون، قيمة الأمانة، قيمة الصدق، قيمة النظام"

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: أقتصرت موضوع الدراسة على دور الإعلام التربوي في تنمية القيم السلوكية لأطفال الروضة.
2. الحدود المكانية: أقتصرت تطبيق الدراسة على أطفال روضة (أوائل التوفيق الخاصة) بمدينة طرابلس- ليبيا.
3. الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الأول الذي يمتد من بداية شهر أكتوبر 2012 إلى نهاية شهر يناير 2013.

مصطلحات الدراسة:

1. الإعلام:

يعرف (إجلال محمود، 2007: 54) الإعلام بأنه: عملية إرسال واستقبال إشارات ورموز يتم تبادلها بين الأشخاص بطريقة مباشرة، كما أن التخاطب عملية أساسية يقوم عليها الإعلام منظوياً على أنواع من التفاعل الاجتماعي منها العوامل التي تؤثر في إدراك الفرد للمعلومات والتبنيات الاجتماعية المباشرة وغير المباشرة.

2. الإعلام التربوي

يعرف (الشاعر، 1996: 17) الإعلام التربوي بأنه: تسخير الإمكانيات التقنية في علوم الاتصال لخدمة الأهداف التربوية.

3. القيم:

يعرف (الرشيدى، 2004: 474). القيم Values القيم بأنها: الاتجاه أو الاعتقاد الذي يؤمن به الفرد، ويختاره بعد إمعان الفكر في البدائل أو الاختيارات، ويتميز بالاستقرار والتكرار والتنفيذ في الحياة.

4. القيم السلوكية:

يعرف الباحث القيم السلوكية بأنها السلوكيات المرغوبة التي نشاهدها في تصرفات أطفال الرياض من خلال ملاحظة المعلمة أثناء تدريسها لهؤلاء الأطفال، وكذلك أثناء عملية تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض.

التعريف الإجرائي للقيم السلوكية: هي الدرجة التي يتحصل عليها طفل الروضة (عينة الدراسة) على مقياس القيم السلوكية.

5. رياض الأطفال:

يعرف (حسين الكامل، أمنة خليفة، 1989: 228) رياض الأطفال تعرف بأنها: مؤسسات تربية ترعى الطفل من سن الرابعة وحتى السادسة، وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال في جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى تدعيم قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج التجريبي من خلال تطبيق المقياس على المجموعة التجريبية ومعرفة فعالية البرنامج المطبق في الدراسة على درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي.

الإطار النظري للدراسة:

الإعلام التربوي:

نظراً للور الذي يقوم به كل من الإعلام والتربية في بناء الطفل فإن الضرورة تدعو لإيجاد نوع من التكامل بين التربية والإعلام والتنسيق فيما بينهما؛ حتى يكون تأثيرهما على شخصية الطفل إيجابية، ويرى (عبد الغفور، 1996: 35) أن بعض المفكرين والتربويين وأولياء الأمور يشعرون بوجود فجوات بين التربية والإعلام، من حيث الاتصال والتنسيق ومن حيث مدى الوعي بإمكانية التكامل والتعاون بينهما.

ويرى الليحاني (2006: 13-15) أن الإعلام يقدم خدمة إخبارية هدفها التبصر والتتوير والإقناع والتفاهم المشترك بين الأفراد، أما التربية فإنها تهدف إلى استمرارية التراث العلمي الاجتماعي والأدبي والحضاري للأجيال المتعاقبة وتنمية مهاراتهم وقدراتهم العقلية، ويرى أيضاً أن الإعلام والتربية دعامتان يجب أن نجهز لهما كل الوسائل التي تخطط لها الدولة من أجل توجيه النشء التوجيه العلمي السليم.

ويرى الباحث أن وسائل الإعلام تقوم بخدمة العملية التعليمية فهي وسيلة تربية فعالة ولها تأثير مباشر على الأطفال، كما أنها تثير الانتباه وتوجه سلوك المتعلم إلى خدمة المجتمع، وفي هذا الصدد تشير أمال المرزوقي (2008: 126-128) إلى أن وسائل الإعلام تعد من أهم الوسائل التربوية لكونها أداة ممتعة، يتعرف الأطفال من خلالها على العديد من المعارف، وهذا يعني أن وسائل الإعلام في حد ذاتها وسائل تربية تساعد على توفير المعرفة. ويشير أبو معال (1990: 158) إلى أن وسائل الإعلام بأنواعها المتعددة من الممكن أن تدخل في إطار الوسائل التعليمية التي تساعد في تعزيز المناهج التعليمية.

ويشير دومنيك (1995) Dominick أن الإعلام هو استخدام القنوات الإعلامية مثل الإذاعة المرئية والصحف والمجلات لنقل الرسالة التربوية، وأكد كل من تريب، وهودج (1986) Tripp & Hodge على العلاقة بين الإعلام والتربية واعتبرا أن الإعلام والمدرسة ليسا متغيرين منفصلين عن بعضهما، ولابد أن يؤدي الإعلام دوراً مكملاً لما يقوم به النظام المدرسي في المجتمع، ويرى جود لادا (1983) Good Lad أن الإعلام والصحافة تساهمان في التربية بشكل يفوق كل التصورات، فهما يفتحان آفاقاً جديدة عند الأطفال ويقدمان لهم بدائل تعليمية، ويثيران ويحفزان القدرة على النقد، وينظر جرجيس (1992) Graggs إلى الإعلام التربوي على أنه الأداة التي سوف يتعامل معها الطفل في المستقبل، فالطفل يعتمد في تربيته على الإعلام المرئي والمسموع والمقروء ويجمع من كل هذه

الوسائل المعلومات التي يستفيد بها، ويرى أن تدريب الطفل على كيفية توظيف المعلومة التي تخرج من الإعلام وفهم مغزاها يُعد مهماً لتنمية فهمه وتوسيع مداركه وقدراته.

ويرى الباحث أن التربية والإعلام مجالان متكاملان يهدفان إلى رفع قدرة الطفل، وهذا التكامل مطلوب لبناء الطفل، وأن الإعلام التربوي يعني بمساعدة الأطفال على فهم حقوقهم وتنمية قيم الصدق والأمانة والعمل وغيرها من القيم السلوكية الأخرى، ويوفر الإعلام التربوي مساحة كبيرة لعلاج المشكلات النفسية والاجتماعية التي قد يواجهها الأطفال في المدرسة، كما يؤدي الدور البارز في تنمية الثقافة وامتلاك الطفل لبعض المهارات مثل مهارات الحديث والكتابة قبل دخول الطفل للمرحلة الابتدائية، كما يسهم في تكوين النموذج الجيد للطفل.

القيم السلوكية:

جاء استعمال لفظ القيمة في الفكر الإسلامي في حدود مدلولاته في اللغة، معبراً به عن قدر الشيء وأهميته، سواء في الماديات أو المعنويات، فقيمة الشيء: قدره وقيمة المتاع ثمنه، ويقال: ما لفلان قيمة: أي ماله ثبات ودوام على الأمر.^١ إن مفهوم القيم يرتبط بمجالات كثيرة من العلوم كعلم الاجتماع والاقتصاد وعلم النفس وغيرها، فهي حقائق أساسية مهمة في البناء الاجتماعي والنفسي للفرد، وهي عناصر بنائية تشق أساساً من التفاعل الاجتماعي، وقد لفتت القيم في السنوات الأخيرة اهتمام الباحثين، وهي مبدأ عام يحكم السلوك، ويرى البعض أن القيم تعد أحد أوجه التعلم الأساسية التي يفترض أنها بؤرة اهتمام عملية التربية، بحيث تصبح جزءاً أساسياً من تكوين الفرد مما يساعده على توسيع أفقه، وتجعله مواطناً صالحاً.

ويعرف (الرشيدى، 2004: 474) القيم بأنها: "الاتجاه أو الاعتقاد الذي يؤمن به الفرد ويختاره بعد إمعان الفكر في البدائل أو الاختيارات ويتميز بالاستقرار والتكرار والتنفيذ في الحياة".

ويرى الباحث أن القيم السلوكية ما هي إلا تنظيم يكتسبه الفرد من البيئة التي يعيش فيها والتي من خلالها يتشرب العادات والتقاليد الاجتماعية والدينية، ويتضح هذا التنظيم من خلال مواقف الفرد في الحياة، وتفاعلاته مع الذات والآخرين، وتتضمن القيم السلوكية جوانب متعددة كالصدق والأمانة والنظافة واحترام الذات وغير ذلك.

ويشير أنصار مدرسة التحليل النفسي إلى أن عملية اكتساب القيم تبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة حيث يكتسب الطفل الأنا الأعلى من خلال التوحد مع والديه، ويؤدي الوالدين دور الممثل للنظام، فيقومان بتدريبه على القواعد الأخلاقية والمثل العليا المعمول بها في المجتمع، ويضيف علماء المدرسة السلوكية بأن الأفراد يغيرون في قيمهم وسلوكهم وفقاً لما يترتب على هذا السلوك من إحساس بالرضا لدى الفرد، ويرى السلوكيون أن اكتساب القيم تتم عن طريق التعزيز، أما أنصار نظرية التعلم الاجتماعي (النمذجة) فيرون أن القيم تتكون عند الطفل بواسطة التعلم عن طريق النمذجة.

الدراسات السابقة:

دراسة أمل إسماعيل عايز (2001) بعنوان: قياس القيم الاجتماعية وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة. هدفت الدراسة التعرف على القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، والتعرف على دلالة الفروق في القيم الاجتماعية تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص الدراسي (علمي، أدبي).

وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من طلاب الجامعة المستنصرية بالعراق.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : أن القيم الاجتماعية تختلف باختلاف التخصص الدراسي (العلمي ، الأدبي)، كذلك تمسك الطالبات الإناث بالقيم الاجتماعية أكثر من الطلاب الذكور ويفرق دال إحصائياً عند مستوى (0.001)، ووجود علاقة ارتباطية بين القيم الاجتماعية و تقبل الذات لدى طلبة الجامعة عند مستوى (0.001) دراسة آيات حمودة حكيمة (2001) بعنوان أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي.

تهدف الدراسة إلى التعرف على الدور الفعال للمدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية وتنمية القيم السلوكية وتحقيق التوافق الاجتماعي للتلاميذ، والتعرف على الأساليب والطرق التي يستعملها المعلم في تنمية القيم السلوكية للتلاميذ.

وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: الأولى تتكون من "103" تلميذ وتلميذة منهم "34" ذكور ، "69" إناث، والمجموعة الثانية تتكون من "72" من المعلمين منهم "25" ذكور ، "47" إناث.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن أبرز الأساليب التربوية وأهمها التي يستخدمها المعلم في غرس وتنمية القيم السلوكية في الوسط المدرسي أسلوب المشروع ، ويليه في المرتبة الثانية استخدام الأسلوب القصصي، وفي المرتبة الثالثة استخدام أسلوب المناقشة والحوار ، وجاء في المرتبة الرابعة استخدام أسلوب القيام بالرحلات التعليمية، ويليه استخدام أسلوب التعلم بالنموذج، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن القيم الاجتماعية والسلوكية احتلت المرتبة الأولى، ويليهما القيم الوطنية، وجاءت في المرتبة الأخيرة القيم الفكرية والشخصية وقد تمثلت القيم الاجتماعية في تكوين الصداقات والأمانة.

دراسة أمل صلاح الدين محمد السيد (2003) بعنوان: القيم التربوية المتضمنة في كارتون الأطفال بكار ومدى تقبل الأطفال لشخصيته

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين نوعية البرامج الفضائية التي يشاهدها الأطفال وبين المهارات الاجتماعية لهؤلاء الأطفال، وكذلك التعرف على العلاقة بين عدد ساعات مشاهدة البرامج الفضائية وبين المهارات الاجتماعية لهؤلاء الأطفال. وتكونت عينة الدراسة من 200 طفل وطفلة ممن تتراوح أعمارهم بين 5-12 سنة بدولة الكويت بمدارس: الرقة الواحة وأم براء والجهراء. واستخدم الباحث استبانة برامج الأطفال التلفزيونية التي يشاهدها الأطفال، ومقياس المهارات الاجتماعية من إعداد (السيد السمدوني). وأسفرت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها عدم اختلاف المهارات الاجتماعية بالنسبة للأبعاد: التعبير الانفعالي، والحساسية الانفعالية، والضبط الانفعالي، والتعبير الاجتماعي، والحساسية الاجتماعية، والضبط الاجتماعي، والدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية باختلاف نوع البرامج الفضائية التي يشاهدها الأطفال، بينما اختلف الضبط الانفعالي والضبط الاجتماعي باختلاف عدد ساعات مشاهدة القنوات الفضائية، لصالح الأطفال الذين يشاهدون القنوات الفضائية بصورة أقل.

دراسة خضر الليجاني (2006): بعنوان: دور الإعلام التربوي في تربية تلاميذ المرحلة الابتدائية بتعليم العاصمة المقدسة. تهدف الدراسة إلى التعرف على أسس الإعلام التربوي وأهدافه في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر عينة الدراسة، وكذلك التعرف على المشكلات التي تواجه الإعلام التربوي في المرحلة الابتدائية. وتكونت عينة الدراسة من "957" فرداً من مديري المدارس والوكلاء والمعلمين والمشرفين التربويين بالمرحلة الابتدائية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لأسس الإعلام التربوي تعزى للدورات التدريبية وكانت لصالح أكثر من ثلاث دورات، ووجود فروق ذات دلالة

إحصائية بالنسبة للمشكلات التي تواجه الإعلام التربوي وكانت الفروق بين أكثر من ثلاث دورات تدريبية ودورة واحدة ولصالح المجموعة الأولى " ثلاث دورات".

دراسة أحمد عبد المنعم محمد (2007) بعنوان: البرامج والإعلانات التلفزيونية كمحددات في تشكيل بعض أنماط السلوك الاجتماعي للأطفال الحلقة الثانية من التعليم الأساسي "دراسة مقارنة)

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى تلبية الإعلام لحاجات المراهقة النفسية، ومدى تقبل وإقناع الأطفال للمادة الثقافية والترفيهية المقدمة عبر القنوات الفضائية، وبيان الأثر النفسي السلبي أو الإيجابي لبعض البرامج المرئية.

تكونت عينة الدراسة من (400) طفل تتراوح أعمارهم من "11-13" في بلدين عربيين هما مصر وسلطنة عمان وبلغ عدد أفراد عينة الأطفال في مصر "200" طفل، وأطفال عمان "200" طفل.

وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث لكل من عينة الأطفال في مصر وعمان بين بعض أنماط السلوك الاجتماعي الذي يكتسبه الأطفال وما يعرض في البرامج، بينما توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث ولصالح الذكور لكل من عينة الأطفال في مصر وعمان بين ثقافة المجتمع وما يعرض من مواد أجنبية.

دراسة زيد الحارثي (2008) بعنوان: إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء والمشرقيين التربويين.

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري من خلال التعرف على درجة ممارسة

الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد العينة

بالنسبة لدرجة ممارسة الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، الدورات التدريبية، ونوع الإعداد،

وسنوات الخبرة. وتكونت عينة الدراسة من "33" مديراً، و "33" وكيلًا، و "166" مشرفاً تربوياً. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من

أهمها: أن الإعلام التربوي يمارس بدرجة متوسطة في تحقيق الأمن الفكري للطلاب، ويتمثل في تعزيز وغرس القيم في نفوس

التلاميذ، وتنمية الاتجاهات السلوكية الإيجابية نحو أمن المجتمع، وتعزيز أسلوب الحوار، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لدرجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة

الثانوية، بالنسبة للمتغيرات التالية: " المؤهل العلمي، نوع الإعداد، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية".

دراسة هناء محمد العمودي (2009) بعنوان: واقع مساهمة معلمات الصف الأول الثانوي في التربية الإعلامية من وجهة نظر

الطالبات والمشرفات التربويات بمدينة مكة المكرمة. هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع مساهمة معلمات الفصل الأول الثانوي في

التربية الإعلامية من وجهة نظر الطالبات والمشرفات التربويات بمدينة مكة المكرمة. وتكونت عينة الدراسة من " 2311 " طالبة من

طالبات الصف الأول ثانوي بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة و " 100 " مشرفة تربوية من جميع التخصصات. وأشارت

نتائج الدراسة إلى أن متابعة الطالبات للقنوات الفضائية لم تكن لأغراض علمية، واستخدامهن لشبكة الانترنت لم تكن لأغراض

علمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة المشرفات عند مستوى 0.05 حول العبارات التي تقيس واقع مساهمة

معلمات الصف الأول ثانوي في التربية الإعلامية ولصالح التخصص الأدبي. ويمكن إيجاز التعقيب على الدراسات السابقة في

النقاط التالية:

1. تنوع الدراسات السابقة فيما بينها من حيث الموضوعات، والمنهج المستخدم والعينة، ومكان التطبيق، واختلفت هذه

الدراسات مع الدراسة الحالية في المنهج المستخدم؛ حيث إن أغلب الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي، بينما اعتمدت

- الدراسة الحالية على المنهج التجريبي، كما اختلفت عينة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فاعلمت الدراسات السابقة تكونت عينتها من الطلاب في مراحل تعليمية متوسطة وجامعية، بينما كانت عينة الدراسة الحالية متمثلة في عينة من أطفال الروضة.
2. إن اغلب الدراسات السابقة تتفق مع الدراسة الحالية في الاعتماد على التطبيق الميداني.
 3. وبهذا قد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري للدراسة.

إجراءات الدراسة:

تتضح إجراءات الدراسة في المنهج المستخدم في الدراسة، وكيفية اختيار العينة وتطبيق الأداة واستخدام الأسلوب الإحصائي المناسب للتحقق من صحة فروض الدراسة وفيما يلي عرض تفصيلي للإجراءات:

أولاً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من "20" طفلاً من أطفال روضة أوائل التوفيق بمدينة طرابلس- ليبيا، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية خصائص عينة الدراسة من حيث العمر: تراوح أعمار عينة الدراسة ما بين 4-5 سنوات، بمتوسط قدره 4.7.

ثانياً: أداة الدراسة:

مقياس القيم السلوكية من إعداد الباحث

صمم الباحث مقياس لقياس القيم السلوكية للأطفال ويتكون المقياس من ستة أبعاد وهي على النحو التالي:-

- أ. بعد قيم العمل ويتكون من "8" عبارات
 - ب. بعد قيمة النظافة ويتكون من "10" عبارات.
 - ج. بعد قيمة التعاون ويتكون من "10" عبارات.
 - د. بعد قيمة الأمانة ويتكون من "8" عبارات.
 - هـ. بعد قيمة الصدق ويتكون من "10" عبارات.
 - و. بعد قيمة النظام ويتكون من "10" عبارات.
- ويوجد أمام كل عبارة أربعة بدائل ويطلب من المعلمة وضع علامة () أمام البديل الذي يتناسب مع التصرف الذي يقوم به الطفل والبدائل هي (دائماً- أحيانا- نادراً- أبداً)، وأدنى درجة يحصل عليها المفحوص "56"، وأعلى درجة "224" وفي حالة العبارات الإيجابية تقدر الدرجات كالتالي "4، 3، 2، 1"، وفي العبارات السلبية "1، 2، 3، 4".

الخصائص السيكومترية للمقياس

أولاً: صدق المقياس:

تم حساب الصدق بالطرق التالية:

1. الصدق الظاهري:
عرض مقياس القيم السلوكية للأطفال على "3" محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية وعلم النفس، وأقر المحكمون بعض التعديلات التي التزم بها الباحث.
2. الاتساق الداخلي بين درجة البند بالدرجة الكلية للبعد:

تم تطبيق المقياس على عينة من أطفال الرياض (ن=50) وحسب معامل ارتباط بيرسون للدرجات الخام بين كل بند والدرجة الكنية للأبعاد الأربعة وكانت على النحو التالي:

أ. البعد الأول: قيمة العمل تراوحت معاملات الارتباط في هذا البعد ما بين (0.65-0.81).

ب. البعد الثاني: قيمة النظافة تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.54-0.67).

ج. البعد الثالث: قيمة التعاون تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.71-0.78).

د. البعد الرابع: قيمة الأمانة تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.61-0.65).

هـ. البعد الخامس: قيمة الصدق تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.77-0.83).

و. البعد الرابع: قيمة النظام تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.56-0.72).

ثانياً: ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس القيم السلوكية عن طريق التجزئة النصفية، حيث حسب معامل الارتباط بين درجات العينة على البنود الفردية ودرجاتهم على البنود الزوجية وبلغ معامل الارتباط بين نصفي المقياس 0.61، ثم صحح بمعادلة سبيرمان بروان وبلغ معامل التصحيح 0.76، وهو معامل ثبات مقبول ويشير إلى اتساق داخلي للمقياس.

البرنامج التدريبي:

يهدف البرنامج إلى تنمية بعض القيم السلوكية الإيجابية للأطفال، وتم تحديد المحتوى العلمي للبرنامج حيث اعتمد على مجموعة من النشاطات والحصص الدراسية عن طريق أجهزة العرض وتمثلت محتويات البرنامج في مجموعة من المجالات تم اختيارها وعرض بعض الأنشطة الموجودة في المجالات عن طريق الحاسب الآلي، ويتعلق محتوى الأنشطة بالقيم المستهدفة في الدراسة

جلسات البرنامج:

يتكون البرنامج من "14" جلسة وزمن كل جلسة "30" دقيقة، ويخصص لكل بعد جستان ما عدا الجلسة التمهيدية، والختامية فخصص لهما جلسة واحدة.

جدول (1) يبين ملخص لمحتويات البرنامج التدريبي للقيم السلوكية.

عدد الجلسات	عنوان الجلسة	ملخص الجلسة
1	الجلسة التمهيدية	تطبيق المقياس، تكليف معلمة للقيام بالبرنامج، تهيئة الأطفال للاندماج في البرنامج
2	قيم العمل	تعويد الأطفال على الإخلاص في العمل وتنمية قيمة العمل من خلال النموذج، والأمثلة والاستدلال بالآيات القرآنية وسير الصحابة من خلال بعض الحكايات التي تروىها المجالات.
2	قيم النظافة	تدريب الأطفال على النظافة وشرح أهميتها للطفل، وعرض شريط

يتحدث على النظافة عن طريق قرص CD، والقيام بحملة نظافة صغيرة داخل المدرسة.		
إشراك الأطفال مع بعضهم في العمل وحل الواجبات من أجل ترسيخ قيمة التعاون، وذلك بعد عرض شريط مرئي يوضح التعاون وأهميته	قيم التعاون	2
تم استخدام القصص والبرامج المسجلة على أشرطة كاسيت توضح قيم الأمانة	قيم الأمانة	2
تهدف الجلسة إلى تدريب الأطفال على الأسلوب الأمثل في التعامل مع الآخرين ويتم ذلك من خلال القصص الموجودة في المجالات التي تتناول الصدق وتهتم بتعليم الأطفال بالقيم السلوكية الإيجابية.	قيم الصدق	2
عرض برنامج مرئي يهتم بالنظام وترتيب المكان، ويتم النقاش بين المعلمة والأطفال حول هذا البرنامج، وتلزم المعلمة العينة بتنفيذ البرنامج في حياتهم العملية.	النظام	2
يتم في هذه الجلسة التقييم البعدي لعينة الدراسة من خلال تطبيق مقياس القيم السلوكية على العينة لمعرفة الفروق بين أداء العينة في القياسين القبلي والبعدي.	التقييم البعدي	1

رابعاً: المعالجة الإحصائية للبيانات:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

أ. معامل ارتباط بيرسون .

ب. اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القيم السلوكية

عرض وتفسير نتائج الدراسة:

تنص الفرضية على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، ولصالح القياس البعدي".

جدول (2) يبين دلالة الفروق بين أداء العينة في القياسين القبلي، والبعدي.

الأبعاد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
قيم العمل القبلي	القياس القبلي	18.75	0.94	7.026	0.01

		2.29	22.40	القياس البعدي	
0.01	6.112	2.83	23.50	القياس القبلي	قيم النظافة
		1.77	27.75	القياس البعدي	
0.01	6.165	3.79	22.70	القياس القبلي	قيم التعاون
		1.30	28.15	القياس البعدي	
0.01	7.521	2.62	17.95	القياس القبلي	قيم الأمانة
		1.20	22.25	القياس البعدي	
0.01	5.99	2.99	23.45	القياس القبلي	قيم الصدق
		1.49	27.85	القياس البعدي	
0.01	7.149	3.86	21.62	القياس القبلي	قيم النظام
		1.00	28.20	القياس البعدي	
0.01	9.26	13.56	128	القياس القبلي	الدرجة الكافية
		4.36	156.6	القياس البعدي	

يتبين من جدول (2) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين " القبلي - البعدي " لأطفال المجموعة التجريبية في أبعاد القيم السلوكية " العمل - النظافة - التعاون - الأمانة - الصدق - النظام " فكانت قيمة "ت" للأبعاد الستة على التوالي: "6.165، 6.112، 7.026، 5.99، 7.149، 9.26" وجميع قيم "ت" كانت دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وكانت قيمة المتوسطات الحسابية في الاختبار

البعدي لجميع القيم السلوكية أعلى من قيمة المتوسطات الحسابية للقيم السلوكية في الاختبار القبلي وهذا يشير إلى وجود فروق ولصالح الاختبار البعدي، حيث كانت قيمة المتوسطات الحسابية في التطبيق القبلي لأبعاد القيم السلوكية على التوالي: "18.75، 23.50، 22.70، 17.95، 23.45، 21.62" وبانحرافات معيارية "0.94، 2.83، 3.79، 2.62، 2.99، 3.86" وبلغت قيمة المتوسطات الحسابية في التطبيق البعدي على التوالي "22.40، 27.75، 28.15، 22.25، 27.85، 28.20" وبانحرافات معيارية على التوالي "2.29، 1.77، 1.30، 1.20، 1.49، 1.00"، ومن خلال ذات الجدول نبين أن متوسط درجات العينة في الدرجة الكلية في القياس القبلي كان 128.00، بينما كان في القياس البعدي 156.60 وقد بلغت قيمة "ت" للدرجة الكلية 9.26 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01.

وبالنظر إلى قيمة "ت" والمتوسطات الحسابية للأبعاد يمكن القول أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للأبعاد والدرجة الكلية وذلك لصالح التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى أن البرنامج التدريبي الذي استمر لمدة شهر كان له دور مهم في تنمية القيم السلوكية لأطفال الروضة، ويتضح مدى التحسن الذي طرأ على أفراد العينة مما يشير إلى فاعلية البرنامج من خلال محتواه وأدواته في تحقيق الأهداف المحددة، ويرجع الباحث هذا التحسن إلى فاعلية البرنامج في تدعيم القيم السلوكية، وإلى ممارسة الأطفال لهذه القيم عملياً كممارستهم لقيم العمل من خلال التعاون والتفاعل فيما بينهم، وكذلك قيم النظافة، وكان الدور الواضح للمجلات التي قررت في هذا البرنامج، وأيضاً للأشرطة المسجلة على أقراص، وعرض بعض البرامج والأشرطة المرئية التي تناقش القيم السلوكية على وسيلة العرض Data show، ويرى الباحث أن وسائل الإعلام التربوي تترك مكانة بارزة في حياة الطفل فهي تسهم إيجابياً في تكوين البنية المعرفية والاجتماعية، حيث تقوم الرسالة الإعلامية بتغيير قيم الطفل إلى الأفضل وتساعد في غرس أفكار معينة، وقد أشار محمد عماد الدين، وحسين كامل (1990: 213) إلى أن بعض الندوات العربية أوصت بإتباع إعلام تربوي هادف يدفع إلى التفاعل وجدانياً، ومعرفياً، ويشيرا إلى أن الطفل يقصد ما يشاهده خاصة ما يتعلق بالقيم السلوكية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الليحاني (2006) التي أشارت إلى دور الإعلام التربوي في تربية الأطفال، وكذلك دراسة آيات حكيمة التي أشارت بنتائجها إلى أن هناك مجموعة من الأساليب المهمة التي يستخدمها المعلم في غرس وتنمية القيم السلوكية في الوسط المدرسي ومن أهم هذه الأساليب الأسلوب القصصي والتعلم بالنموذج، كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة غريب (2007) والتي أكدت على ضرورة التكامل بين التربية والتعليم ووسائل الإعلام وتقنياته.

توصيات الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة يضع الباحث عدداً من التوصيات التي يعتقد أن لها الأثر الإيجابي في زيادة فعالية إسهام الإعلام التربوي في تحقيق تنمية القيم السلوكية وتمثل التوصيات في النقاط التالية:

1. توظيف البرامج الإعلامية في العملية التعليمية.
2. ضرورة الاهتمام بمناهج الروضة بحيث تسهم في تنمية القيم السلوكية للأطفال.
3. الاستفادة من مقياس الدراسة الحالي في قياس القيم على مرحلة تعليمية أخرى.
4. توجيه وسائل الإعلام المختلفة لإظهار أهمية تنمية القيم السلوكية للطفل وأثرها على مستقبله.

المراجع:

1. ابو العينين، على خليل (1998): القيم الإسلامية والتربية. مكتبة إبراهيم حنفي. القاهرة.
2. ابومعال، عبد الفتاح (1990): أثر وسائل الإعلام على الطفل. دار الشروق. بيروت.
3. البدرأوى، يونس رحيم (1989): القيم السائدة في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية ابن رشد. جامعة بغداد.
4. الحارثي، زيد أحمد (2008): إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري وكلاء المدارس والمشرفين التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى. السعودية.
5. حكيم، آيات حمودة (2001) أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي. الملتقى الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري. ص ص 15-50.
6. ربيع، محمد شحاتة (1994): قياس الشخصية. دار المعرفة الجامعية.
7. الرشيدى، بشير صالح (2004): الموسوعة العلمية للتربية. مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
8. السيد، أمل صلاح الدين (2003): القيم التربوية المتضمنة في كارتون الأطفال بكار ومدى تقبل الأطفال لشخصيته. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد البحوث التربوية. جامعة القاهرة.
9. الشاعر، عبد الرحمن بن إبراهيم (1996): إدخال مادة الإعلام التربوي ضمن برامج كليات التربية ومناهجها في دول الخليج العربي. الرياض. مكتب التربية العربي لدول الخليج.
10. شعبان، نبيل صالح (2002): دراسة عبر ثقافية مقارنة في القيم لدى عينتين من طلاب جامعتي تعز، وبغداد. م 12. ع 34. فبراير. ص ص 267-295.
11. العاني، عبد اللطيف (1999): القيم والمثل الاجتماعية في الإسلام وأثرها على التحصين ضد الحرية. مركز البحوث والدراسات الإسلامية، بغداد.
12. عايز، أمل إسماعيل (2001): قياس القيم الاجتماعية وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة. مجلة الفتح. ع 45. العراق. ص ص 46-96.
13. عبد الغفور، محمد محمود (1996): دراسة تحليلية لأراء التربويين والإعلاميين حول طبيعة العلاقة بين العلاقة بين الإعلام والتربية وسبل تدعيمها، المجلة التربوية. م 11. ع 41. جامعة الكويت. الكويت.
14. عماد الدين، محمد، وبهاء الدين، حسين كامل (1990): دليل الوالدين إلى تنمية الطفل. المجلس القومي للطفولة والأمومة. القاهرة. ص ص 210-214.
15. العمودي، هناء محمد (2009): واقع مساهمة معلمات الصف الأول الثانوي في التربية الإعلامية من وجهة نظر الطالبات والمشرفات التربويات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.
16. غريب، عبد الله أحمد (2007): الإعلام التربوي وأثره في تعديل السلوك. رسالة دكتوراه غير منشورة.
17. الكامل، حسين ، خليفة، أمنة (1989): الرعاية المقدمة برياض الأطفال كما يراها الوالدان وعلاقتها بالمستوى الثقافي للأسرة. م 12. ع 46. ص ص 217-262.

18. اللحياني، خضر بن كامل (2006): دور الإعلام في تربية تلاميذ المرحلة الابتدائية بتعليم العاصمة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة كولومبس.
19. محمد، أحمد عبد المنعم (2007): البرامج والإعلانات التلفزيونية كمحددات في تشكيل بعض أنماط السلوك الاجتماعي لأطفال الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (دراسة مقارنة). *المجلة المصرية للدراسات النفسية*. م 17. ع 54. ص ص. 85-108.
20. محمود، إجلال فاروق (2007): مساهمة العولمة في علاقتها بمشكلات المراهقة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*. م 17. ع 54. ص ص. 48-84.
21. المرزوقي، أمال حمزة (1982): النظرية التربوية الإسلامية ومفهوم الفكر التربوي العربي. مطابع تهامة. جدة. المملكة العربية السعودية.
22. مركز التوجه القيادي الديمقراطي (2010): تقرير حول نسبة عدد الأطفال إلى السكان. 9 يونيو (2010) www.iraqfuture.net, date in.16.2.2013

المراجع الأجنبية:

1. Dominick, Joseph (1995): *The dynamics of Mass Communication*. N.y, Mc Graw Hill, 4th edition, p. 28.
2. Hodge, B and tripp, D (1986): *Children and Television*. Polityk, p.159.
3. GoodLad, John (1983): *Lace called school*. N.Y: Mc Graw Hill, p.40.
4. Graggs, C.E.(1992): *Media Education in the primary school*. Routledge, p.142.

